

الدرس الأول من خلاصة القواعد الأصولية لفضيلة الشيخ وليد السعيدان | جامع الصانع

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير جميعا. أسأل الله ان يغفر لكم وان يشرح صدوركم وان يسدد سنتكم واعمالكم واقوالكم. وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين. الله ارزقنا واياكم - [00:00:06](#)

الاخلاص في القول والعمل والا يجعل اعمالنا علينا وبالا وان يبارك فيما نقول. ونؤلف ونعلم وان يرسخ في قلوبنا العلم ايها الاخوان هذه المجالس سوف اتكلم فيها ان شاء الله عما يقرب من مائة وخمسين قاعدة اصولية - [00:00:26](#)

والجميع يعرف ما لاصول الفقه من الاهمية العظمى في الرسوخ العلمي. فلا يمكن ابدأ ان يبلغ طالب درجة الرسوخ العلمي الا اذا طرق هذا الفن واكثر من القراءة فيه وظبط مسائله وحقق - [00:00:46](#)

خلاف اهل العلم فيه وادمن النظر فيه ادامان الطويل الفينة بعد الفينة. ولذلك اجمع العلماء رحمهم الله تعالى انه شرط من شروط الاجتهاد. فلا يمكن ابدأ ان يبلغ الطالب درجة الاجتهاد ويكون مجتهدا الا باصول - [00:01:06](#)

الفقه ولا يمكن ان يعرف الراجح من المرجوح الا باصول الفقه. ولا يمكن ان يعرف المقبول من المردود الا باصول الفقه. ولا يمكن وان يتعرف على مأخذ العلماء في اختياراتهم الا باصول الفقه. ولا يمكن ان تستقر المعلومة في قلبه استقرارا كالجبال - [00:01:26](#)

الا الا باصول الفقه. ولا يمكنه ان يقنع السامع بما يقوله من العلم. وش يصير يصور وحدة وثنتين بس عشان التثبيت بس ولا ما الا باصول الفقه الا باصول الفقه فاصول الفقه من المتون - [00:01:46](#)

مهمة جدا بل لا يستطيع الانسان ان يفهم كلام الله ورسوله الا باصول الفقه. وبيان ذلك ان علم ينقسم الى ثلاثة اقسام الى دليل ومدلول وواسطة الى دليل ومدلول وواسطة الى دليل ومدلول وواسطة - [00:02:06](#)

اما الدليل فهو قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم. واما المدلول فهو الحكم الذي دل عليه قول الله وقول عليه الصلاة والسلام. ولكن الواسطة هي اصول الفقه. فمن ليست عنده معرفة باصول الفقه فانه سيفقد هذه - [00:02:26](#)

التي بها يعرف علاقة المدلول بالدليل وعلاقة الدليل بالمدلول. فنحن معاشر المعلمين اكثرنا يهتم بحفظ الادلة او بحفظ المتون الفقهية وهي المدلول ولكن يهمل في تعليم الطلاب اصول الفقه وهي الواسطة. مع ان العلماء متفقون على انه - [00:02:46](#)

ليس من شرط اصول من شرط الرسوخ العلمي حفظ النص. اقصد من شرط الاجتهاد. ليس لا اعلم احدا من العلماء اشترط حفظ النص لبلوغ رتبة الاجتهاد. وكذلك من حفظ المتون الفقهية انما هو مقلد وليس بفقهاء. وقال الامام النبوي - [00:03:06](#)

الله تعالى اجمع العلماء على ان المقلد ليس بفقهاء. ولكن من تعرف على اصول الفقه فسواء حفظ الادلة او لم يحفظها. وسواء حفظ المتون او لم يحفظها. فهذا هو الراسخ. فاهم فاهم نقطة في فهم الادلة هي هي اصول الفقه. لان الادلة فيها - [00:03:26](#)

العامة فيها الخاص وفيها المطلق وفيها المقيد وفيها المجمل وفيها المبين وفيها الناسخ وفيها المنسوخ والادلة في ذاتها منها ما هو متفق عليه ومنها ما هو مختلف فيه. فالذي يجهل مسائل اصول الفقه فلن يكون طالب علم راسخ ابدأ ابدأ. ولا يمكن ان يشم رائحة - [00:03:46](#)

الرسوخ العلمي بانفه ما دام بعيدا عن اصول الفقه. وقد يقول لي قائل يا اخوي غثيتنا باصول واذا جئنا نطالع كتبها فاذا فيها

صعوبات. وهذه الصعوبات تنحصر في خمسة صعوبات - [00:04:06](#)

الصعوبات التي التي تملل الطلاب من كتب اصول الفقه او من اصول الفقه جملة وتفصيلا. وتجعل الطالب بعيدا بعيدا عن هذا عن هذا الصعوبة الاولى صعوبة الفاظ الاصوليين في كتبهم. فان الاصوليين يعبرون عن - [00:04:26](#)

الاصولية وتفصيلها والاعتراضات والاجوبة بعبارات هي عسيرة تحتاج الى فهم. فربما طالب العلم لا تجد حلا لهذه الالغاز في كتب اصول الفقه فيقول السلام لا يعد لها شيء ويتركها. وبناء على ذلك فمن - [00:04:46](#)

فتح الله عليه فهم كلام الاصوليين فنحتاج ان يؤلف لنا مؤلفا يبسط لنا المسائل الاصولية بعبارات رشيقة ومفهومة يفهمها صغار طلب قبل كبارهم. فاذا كتب اصول الفقه حقيقة تحتاج الى تفسير العبارات. تحتاج الى تفسير العبارات. فاذا تجاوز الانسان - [00:05:06](#)

الصعوبة وقع في صعوبة اخرى. وهي قلة الاستدلال الشرعي في كتب الاصوليين غالبا. ولذلك ربما تقلب الصفحات تلو الصفحات في بعض كتب الاصوليين في بعض كتب الاصوليين ترى ان طاحت ولا انكسرت على بريء العهدة. كيف يعني - [00:05:26](#)

ولا تجد قال الله ولا قال رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا موجود في كتب الاصولية. بل اكاد اجزم ان في ان في بعض كتب الاصوليين تتجاوز في السبعين الى المئة صفحة لا تسمع اية ولا تقرأ حديثا. فنحن نحتاج فعلا الى كتاب اصولي يبسط الالفاظ حتى - [00:05:46](#)

تجاوز الصعوبة الاولى ويكثر من الاستدلالات الشرعية على قواعد الاصول. حتى نتجاوز الصعوبة الثانية. فاذا ما تجاوزنا الصعوبتين وقعنا في صعوبة ثالثة. وهي ان اغلب من الف في اصول الفقه وهم اساطينه الكبار من اهل البدع - [00:06:06](#)

وقد قرروا بعض المسائل الاصولية على خلاف منهج اهل السنة والجماعة. كالرازي والغزالي والشهرستاني وغير كتب المعتزلة في الاصول. وغير كتب المائنين في الاصول فصار الطالب يتحسس من اصول الفقه لارتباطها ببعض الاسماء المبتدعة - [00:06:26](#)

فهناك بعض مسائل الاصول في كتب الاصول لو اخذت على اطلاقها لنسفت الدين جملة وتفصيلا لو استعملها المبتدع فيما في بعض اوجهها لنسفت الدين كله. وهناك اصول خالفت مذهب اهل السنة والجماعة مثل هل - [00:06:56](#)

الاحادي حجة في باب الاعتقاد ولا ليس بحجة. اغلب كتب الاصول تقول ليس بحجة. وهذا منهج اهل البدع. هل للامر هل الامر هل الامر يقتضي الارادة ولا ما يقتضي الارادة؟ هل الامر صيغة ولا ما له صيغة؟ كل هذه المسائل قررت على خلاف اهل السنة - [00:07:16](#)

فصرنا كواقع طلبة علم نحتاج الى كتاب اصولي. يعيد صياغة هذه القواعد الاصولية والمسائل الاصولية فلسفتها المنطقية البدعية الى حياض اهل السنة والجماعة. فاذا صرنا نحتاج الى كتاب اصولي يبسط الالفاظ ويكثر الاستدلال ويعيد - [00:07:36](#)

نفذ تلك القواعد البدعية الى اهل السنة. الى مذهب اهل السنة والجماعة. فاذا ما تجاوزنا هذه الصعوبة الثالثة ولا الرابعة الثالثة وقعنا في صعوبة الرابعة. وهي كثرة المسائل النظرية الفلسفية التي لا يجنى ثمرة من البحث وراء - [00:07:56](#)

قراءته فان هناك مسائل اصولية ادخلها الاصوليين في كتب عفوا ادخلها الاصوليون في كتبهم من باب تدريب الطالب وشحن ذهنه فقط على ترتيب الحجج وكيفية الاجابات وترتيب الاعتراضات. والا فانك لو بحثت عن ثمراتها العملية - [00:08:16](#)

الفقهية ما وجدتها ما وجدتها. فصاروا يكدون الذهن بتلك العبارات. ويسودون تلك الصفحات ثم يقول هذه لا ثمرة ولا طائفة من ورائه. طيب ثم ماذا؟ فصرنا نحتاج الى كتاب اصولي لا يدخل فيه الا تلك المسائل التي تؤثر في العمل والتطبيق - [00:08:36](#)

فاذا صرنا نحتاج الى كتاب اصولي ها انا اعيد عشان تحفظوا هاي الصعوبات. يبسط الالفاظ ها؟ ويكثر الاستدلال ويعيد دقة القواعد البدعية الى مذهب اهل السنة والجماعة. وايضا يحذف تلك المسائل النظرية التي لا - [00:08:56](#)

من ورائها ولا ثمرة تجنى من البحث فيها. فاذا ما تجاوزنا هذه الصعوبة الرابعة وقعنا في صعوبة الخامس. وهي الصعوبة العظيمة التي فعلا تكاد كتب الاصول تتفق عليها الا كتب الحنفية رحمهم الله. فانهم اجادوا في - [00:09:16](#)

اتقائه وهي قلة التفرعات الفقهية على المسائل الاصولية بعد دراسة القاعدة. فان غالب كتب الاصول تنقلك من فصل الى من غير تدريب ولا تعويد لك على تطبيق ما تعلمته في هذا الفصل من الاصل والقاعدة. وان احسن لك المؤلف جزاءه الله خير - [00:09:36](#)

فربما يعطيك كلمة او كلمتين عبارة عن فرعين. لكن كيفية التخريج وكيفية التطبيق غير موجودة. مع ان ثمرة بهذه القاعدة هي جودة

التفريع. فلما جئنا الى جني الثمرة قالوا اسمح لنا. فصل - 00:09:56

ثم انتهينا من الاعتراضات والتفريعات فصل ويدخل لك في قاعدة اخرى طيب انا عرفت هذه القاعدة وعرفت صحتها لكن كيف لا اطبق اسمح لنا واما الائمة الحنفية رحمهم الله فانهم اجادوا في كتبهم الاصولية وزبروها - 00:10:16

اي ملأوها من التفريعات. ولذلك صار التأليف في الاصول على قسمين. طريقة الجمهور وطريقة الاحناف. اما الجمهور ففيها تلك الصعوبات الخمسة التي ذكرتها. واما طريقة الاحناف فهي اخف واسهل لا في عباراتها. ولا في - 00:10:36

كثرة تفريعاتها فصرنا نحتاج الى كتاب اصولي. يتبقى هذه الصعوبات الخمس دخلوا المؤلفه فيه الالفاظ الاصولية. ويكثر فيه من الاستدلالات الشرعية. ويعيد دفة القواعد البدعية الى حياض باهل السنة والجماعة ويحذف تلك المسائل الفلسفية النظرية التي لا

طائل من ورائها. ويكثر فيه من التفريق لا اقل من - 00:10:56

فروع الى عشرين فرع على القاعدة الواحدة. مع ان هناك كتبها الاصوليون تخص هذا الشأن سموها تخريج الفروع على اصول لكنها لا تكفي لكنها لا تكفي. فاذا نظر الطالب الى هذه الصعوبات قال اذا السلام لا يعدلها شيء فصار فيه عزوف عظيم - 00:11:26
طلبة العلم عن اصول الفقه. وهذا لا وهذا خطر عظيم في الحقيقة. ولذلك لو نظرت الى دروس اصول الفقه مقارنة بدروس التفسير او الحديث او الفقه لوجدتها لا تكاد تعد على الاصابع في المنطقة الكبيرة فضلا عن القرى او المحافظات الصغيرة. ويبقى الطالب -

00:11:46

في حيز التفريعات الى نهاية عمره ثم بعد ذلك يرى انه ما حصل شيئا ولا وصل الى رتبة الرسوخ في العلم وسبب ذلك انه عزف عن اصول الفقه. فوصيتي لنفسي وللمعلمين وللمرتبين للدورات. وغيرها من - 00:12:06

ائمة المساجد او اللجان الشرعية في الجوامع ان يحرصوا على دروس اصول الفقه. فانها من من اعظم الفنون. اصول حقيقته ان المعلم يعطيك المفتاح الذي به تفتح ما وراءك من الابواب. وطريقة المفرد حقيقته ان يمشي معك عند كل باب - 00:12:26
فيفتح المفتاح ويعيده الى جيبه مرة اخرى لانك ستحتاج له في الباب. الثاني لكن طريقة الاصول هو انه يعطيك المفتاح ويقول فينا وفيك شوفة الله. ما عاد عقبها شيء خلاص. الابواب اللي وراك ترى هذا مفتاح. متى ما عسرت عليك شيء منه. هذه - 00:12:46
مفتاحها الامر يقتضي الوجوب. مفتاح العام يبنى على الخاص. مفتاح انه يقتضي الفساد. مفتاحها المجل يبنى على المقيد. مفتاحها متشابه يرد الى المحكم هذه مفاتيح هذه التي يقول العلماء هي مفاتيح العلم بمعنى ان الطالب لن يبقى عندك ردحا من الزمان طويلا

وربما - 00:13:06

سنة او سنتين ثم يتغرب في وظيفته او تلهيه دنياه عن شهود حلقتك. فهالستين لو ركزت على القواعد والاصول فسواء بقي عندك بعدها او ما والله ليكونن رجلا فحلا اصوليا يعرف كيف يفتح الابواب فيما حتى وان كنت غير موجود. فحقيقة الاصول يطبق -

00:13:26

مثل اليابان اللي يقول لا ان تعطيني لان تعلمني كيف اصيد الحمار ولا السمكة؟ سمكة. لان تعلمني كيف اصيد السمكة خير من ان تعطيني سمكة ولا لا يا شيخ؟ كيف؟ ماشي يعني. الفروع الفروع يطبخ لك طبخة لذيذة ثم - 00:13:46

تعجبك فتأكلها ثم تشتهيها غدا فتطرق عليه الباب تقول اعطني طبخة اخرى الاصولي يلبس لباس التدبير المنزلي ويدخل معك في مطبخ الاصوليين ويعلمك كيف تطبخ انت اصلا. فيا طلبة العلم تكفون الاصول اصول الفقه. حاول ان تبسطها انت بنفسك. حاول ان

تقلب - 00:14:06

الاصوليين مع انني ارى في المكتبة الاسلامية مؤلفات جدد ولله جددا ولله الحمد والمنة صارت تحرص على ذلك. ومن اعظم ما وقفت عليه الحقيقة معالم اصول الفقه للشيخ الجزائري هذا مجلد واحد جميل جدا راعى فيه هذه الصعوبات الخمس لكنه بقي عليه قضية

الاستدلال والتفريع - 00:14:26

بقي عليه قضية الاستدلال والتفريع. وفي كتاب جميل شرحته كاملا ولله الحمد. وهو من اصول الفقه على منهج اهل الحديث. وهذا في ظبط القواعد الاصولية على منهج السلف. لكن يبقى ايضا عنده قضية ايش؟ الاستدلالات الشرعية وقضية التفريع. وقضية -

صعوبة في الالفاظ احيانا واحيانا. لكن في كتب ولا الحمد لله في مجموعة طيبة من من من التأليفات لشيخنا الشيخ عبد الكريم النملة رحمه الله وجعل قبره روضة من رياض الجنة. وجمعنا به في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. شرح روضة الناظر -

وعند كتاب المذهب يعني تفادى شيئا من هذه الصعوبات لكن يبقى ايضا قضية الاستدلال وقضية التفريع. فيلا يا طلبة العلم نسأل الله ان يوفقنا واياكم لكل خير. هذه لمحة بسيطة عن اصول الفقه وفائدتها واهميتها. وانني اقسم بالله ان اعظم فن ينافح عن الاسلام

واعظم فن يشتركه اصحاب الفنون في الانتفاع به اصول الفقه. يعني مثلا صاحب التفسير يستفيد من اصول الفقه المحدث يستفيد من اصول الفقه. اللي بيشرح الحديث يستفيد من اصول الفقه. جميع اصحاب الفنون يستفيدون من اصوله فهو عبارة عن -

بركع يشرب منها الجميع اصول الفقه. بل ان هناك علماء من علماء الغرب يسمونهم المستشرقون. وهم علماء على حسب علميتهم طبعاً. عندهم يعني. تخصصوا في البحث في الكتاب والسنة عن المتعارضات عن المتعارضات. فيثيرونها امام المسلمين حتى يشككوا

من الذي تصدى لهم؟ وكشف عوارهم وفضحها على القواعد الاصولية. كالامام ابن قتيبة الاصولي المحدث مختلف الحديث والامام الشافعي الاصولي المحدث الفقيه. في كتابه مختلف الحديث. الامام الطحاوي الله في تأويل مشكل الآثار. علماء ما يقف امامهم اي

يا اخوان والله وصية محب والله وصية محب ومشفق على طلبة العلم اللي بقوا ردحا من الزمان طويلا في الفروع. وتاركين الطريق المختصر اللي يصنع يا رب يا كريم النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يحرص ان يعلم الصحابة الفروعيات لا بل كان يحرص الحرص

التأصيل لكن ليس بعبارات الاصوليين المعروفة لا. وانما كان يعلمهم اصول الفقه تطبيقاً. فكان اذا وقعت واقعة لاحدهم وجاء يسأل ما يعطيه الجواب مباشرة غالباً وانما يعطيه القاعدة التي بها يعرف جواب سؤاله. عنه وما يماثله مما سيقع له او لغيره في الى اخره -

مثل ما جاء الرجل ذاك يقول النبي قال جاء رجل للنبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله رأيت الرجل يجمع ثم يكسى؟ وعائشة جالسة كان يستطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول يغتسل او لا يغتسل وتنتهي المشكلة. لكن لا ليست القضية

لا يدري السائل من اين اتى. لكنه اعطاه القاعدة التي يخرج السائل عليها سؤاله. فقال اني لافعل ذلك انا وهذه اي عائشة ثم نغتسل.

فانه يثبت في حق الامة تبعاً الى دليل الاختصاص. فاقتنع السائل طيب لو وقع للسائل شيء مثل ذلك مرة اخرى رأى ما يفعل النبي

قائم كان يستطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجيبه جواباً مختصراً افطرت او لم تظفر. وتنتهي المشكلة. لكن قال رأيت لو تميمضت؟ اكان ذلك يضر صيام شوف كيف الجواب الطويل لكن يقصد من ورائه تقرير قاعدة. فلذلك صار الصحابة من اروع من

ولا يكون مثله لان التعليم الذي تلقوه ليس تعليمًا تفريعيًا تجزييًا لا وانما تعليم تقعيدي تأصيلي. تأصيلي لا كان ولا يكون مثلهم في

لم تكن على عهد النبي وسلم باعيانها الا وتجد للصحابة فيها قولاً راسخاً علمياً لم؟ لانهم عرفوا انها تدخل تحت تلك الاصول التي

عرفوها. فاجاب عمر قال ارايت لو تميمضت؟ كان لذلك يضر صيامه؟ قال لا. قال فذلك لو قبلت. اي قاعدة - [00:19:26](#)
قاعدة ان الشريعة لا تفرق بين متماثلين ولا تجمع بين مختلفين. وهي قاعدة القياس الحاق فرع ها باصل في حكم لعة جامعة هذا
هو التعليم النبوي. التعليم النبوي على صاحبه افضل الصلاة والسلام كان على طريقة التأصيل والتقريب. وكلكم تذكرون ذاك الرجل -
[00:19:46](#)

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود. فكأنه يعرض بان زوجته زنت. الولد لونه يختلف عن لونه ما
هو ابوه علمني امه وابيه. مشكلة ذا الولد. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يجتث الشك من قلبه بقاعدة اصولية. يعطيه الجواب -
[00:20:06](#)

قاعدة اصول قال هل لك من ابل؟ قال نعم. قال وما الوانها؟ شوف الان هو يسأل عن الولد ثم جاء في مسألة اخرى. استدرجه حتى
يعلمه القاعدة. العظيمة التي هي اصل من اصول الفقه. بل من اصول الاسلام كلها. قال حمر - [00:20:26](#)
قال هل بينها اورق؟ يعني يميل للسواد؟ قال نعم. قال فانها. البعير حمر والام بيضا. هذا من اين اتى قال لعله نزع عرق من ابائه. قال
وولدك هذا لعله نزع عرق. طيب ولا يستطيع ان يقول هذا من اول المسألة وتنتهي القضية - [00:20:46](#)

لكن يبقى ايش؟ الشك في قلبه. ولذلك قلت لكم قبل قليل من فوائد اصول الفقه اقتناع السامع. والله يا اخواني لو جئت تسألني
وتقول ما حكم كذا اقول حرام ربما تذهب احتراماً لي وتقديراً الا تناقشني. لكن يبقى في قلبك ايش؟ لكن لو قلت حرام لان المتقرر
عند العلماء كذا وكذا - [00:21:06](#)

والله تذهب انت ممتاز وقلبك صافي ولا فيه مشكلة ابد. فمتى ما قرن الفرع بقاعدته اقتنع السائل. فالنبي وسلم اراد يقتنع السائل
فقرن الفرع الذي لعل نزع عرق بقاعدته التي هي ايش؟ القياس. قاعدة القياس. قاعدة القياس - [00:21:26](#)
والامثلة على ذلك كثيرة ولي رسالة فيها مختصرة. اه ظمنتها في كتاب تعريف الطلاب باصول الفقه في سؤال وجواب. وهو كتاب
الحمد لله اتممته في الف وست مئة صفحة وهو كتاب يتفادى يتفادى هذه الصعوبات الخمس. فاكثرت فيه من الاستدلال وبسطت
فيه العبارة حتى لو قرأ عاد امدح كتابه ها. بس المشكلة مو مطبوع ولا كان - [00:21:46](#)

اترزق الله من هالمدح ، فالشاهد فحاولت ان ابسط فيه العبارة واكثر فيه من الاستدلال. وحذفت فيه يعني اغلبها صعوبات تفاديتها
وذكرت على القاعدة الواحدة اكثر من عشرة الى خمس وعشرين فرعاً. وليست فروع سطر لا كيف تخرج هذا الفرع على هذا؟ على
هذه القائمة - [00:22:06](#)

الله يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم. نقول كنا نقول؟ اي نعم. فاذا اصول الفقه من اهم الفنون التي ينبغي لطالب العلم ان يحرص
عليها حرصاً عظيماً وان يفرغ فيها وقته وجهده وان يشتري كتبها. وان يذهب اطرق ابواب العلماء. انت تعرف اي - [00:22:26](#)
تعرف اصول الفقه بقرأ عليك الكتاب الفلاني ابقر عليك اطرقوا العلما اطرقوا ابواب العلماء استشري عندهم ولو كتاب واحد بس باذن
الله استشراحاً طيباً يعينك على فهم جميع وجميع الالفاظ التي تدور فيها. قاعدتنا مجالسنا هذه الستة سوف اشرح فيها مئة
وخمسين قاعدة من عيون قواعد اصول الفقه - [00:22:46](#)

وهي متن كتبه قديماً والله الحمد والمنة وقد شرحتة وفرغ شرحه وهو موجود. وهو موجود على الموقع الخاص بي فلمن اراد
شرحه لاننا سوف اختصر الشرح ما استطعت لانها مئة وخمسين قاعدة. يلا عسى نعطيه ان شاء الله ستكون طريقتي - [00:23:06](#)
في الشرح ان نذكر القاعدة ثم اشرحها ثم اعطي دليلاً او دليلاً عليها ثم افرع فرعين الى ثلاثة عليها ليكون متناً مختصراً للمبتدئين
مثلي وامثالي في اصول الفقه فحي هلا نبداً باذن الله عز وجل مستعينين بالله. طبعاً انتم تعرفون شروطي. لو باشرت ثلاثة بالسؤال
ولم يجيبوا - [00:23:26](#)

رحت لاهلي لان ثلاثة في حلقة واحدة يتفقون على انهم ما يجيبون على المعلومة التي شرحت قبل قليل فاذا هذه حلقة لا تستحق ان
يفرغ لها الانسان ولا شيئاً من وقته. والشيء الثالث اذا رأيت ثلاثة نائمين امامي قمت الاهلي - [00:23:46](#)
انا انا ما اشتغلت حاضنة اطفال ها؟ شلون يقومون وهم نائمين اخاف يدخ ويطيح يطيح الواد تحقيق. فالشاهد انا اقول هذا والله.

ولا اقلوه والله استعظاما وانما احتراما للعلم الذي يلقي. لانك ما جيت وفرغت نفسك الا لتستغفر - 00:24:06

فالنوم يقطعك والهواجيس تقطعك. فلذلك سأفاجئ بالاسئلة وانتم تعرفون هذا منهجي سأفاجئ بالسؤال من اراه سارحا نبداً باذن الله عز وجل من قارئنا؟ في في عندكم المتن المتن موجود. تقرأ لنا يا شيخ؟ تقرأ لنا - 00:24:26

قاعدة قاعدة فيها ولا تاخذ هذي تقاسمها انا واياك؟ ولا ولا تجي عندي هدية؟ تعرف اللي عندي ترى في اثنين يا شيخ الله يا اخي والله الدلع كرسي وكذا. رح. بسم الله. بس بدون اخطاء - 00:24:46

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا وشيخنا قال الحكم وهذه اعظم قاعدة في اصول الفقه بل في الدنيا على الاطلاق. ان الحكم الا لله. هذه من اوائل القواعد الاصولية التي ينبغي ان تتقرب في قلبك وذهنك - 00:25:16

عقلك وان تعتقدها الاعتقاد المطلق الجازم الذي لا يخالطه ادنى شك ولا ادنى ريب. ولا مطلق الحيوان. ان الحكم الا لله والمقصود بالحكم ما يطلق عليه حكم سواء اكان من الاحكام الكونية القدرية او من الاحكام الامرية الشرعية. الاحكام الكونية - 00:25:46
كخروج الشمس من المشرق وغروبها في المغرب وخروج القمر في اول امره كالخيوط لا يكاد يراه الا حديد البصر. ثم يكبر نوره ويعظم امره حتى يكون بدرا يتغنى به الشعراء ثم يعود كالعرج للقديم. هذه احكام كونية. من من له الحكم فيها؟ الله. فلا حاكم كونا الا الله - 00:26:06

ولما كان الله عز وجل هو المستحق الاحقية المطلقة التامة الشاملة لكل حكم كوني فهو المستحق الاحقية المطلقة الشاملة احكام الشرعية فلا فلا تسوق الاحكام الا من من الله عز وجل. لا تساق الاحكام الا من الله. فلا واجب الا ما اوجبه الله. ولا محرم الا - 00:26:26

ما حرمه الله والدين ما شرعه الله. اياك ان تثبت في شريعة الله شيئا من الاحكام لا يقف وراءه برهان من الله. حتى لا تكون ممن قال الله عز وجل فيهم ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين اي حكموا لهم في الدين ما لم يأذن به الله والمقصود بالاذن اي الاذن الشرعي - 00:26:46

لان الاذن المضاف الى الله والحكم المضاف الى الله والامر المضاف الى الله والقضاء المضاف الى الله والقدر المضاف الى الله. كل هذه الابواب تنقسم الى شرعي وكوني. ارادة كونية شرعية. اذا كوني شرعي. حكم كوني شرعي. قدر كوني شرعي. قضاء كوني شرعي وهكذا - 00:27:06

فاذا الحكم بقسميه الكوني والشرعي هو من خصائص الله عز وجل. والدليل على ذلك قول الله عز وجل ان الحكم الا لله. فالحكم مفرد دخلت عليه الالف واللام الاستغراقية. فجميع الاحكام الكونية - 00:27:26
والقدرية القدرية والامرية الشرعية كلها من خصائص الله عز وجل. فالعلماء ما يحكمون العلماء يبينون الحكم والنبي صلى الله عليه وسلم هل هو مشرع؟ الجواب هو يشرع تبليغا لا ابتداء. ولذلك قال الله عز وجل عن الاحكام - 00:27:46
الصادرة بين جبتي النبي صلى الله عليه وسلم انى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وقال الله عز وجل وانزل الله عليك الكتاب الكتابة والحكمة. واتفق المفسرون ان الحكمة اذا قرنت بالكتاب في مقام الانزال فالمراد بها السنة. في مقام الانزال وانزل الله - 00:28:06

الكتاب والحكمة اي السنة. وقال صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت القرآن ومثلهما. وقال الله عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم فانما حرم رسول الله كما حرم الله. فاذا الله عز وجل هو المشرع استقالا ابتداء لا شريك له - 00:28:26

في تشريعاته الابتدائية ابداء. والنبي صلى الله عليه وسلم انما هو مبلغ لشريعة الله. والعلماء يتلقفون هذه الاحكام ثم يبلغونها للامة فالمشرع ابتداء انما هو الله. فلا يجوز ان يتخذ مشرعا ابتدائيا مع الله عز وجل لان هذا - 00:28:46
اشراك في حكم الله الشرعي. كما لو اعتقد انسان ان ثمة من يدبر او يتصرف شيئا في هذا العالم فقد اشرك مع الله في احكامه

الكونية فالذي يشرع للناس تشريعات مخالفة للكتاب والسنة. ثم يأمر الناس ويلزمهم بها فهو مشرك مع - 00:29:06

الله عز وجل في احكامه الشرعية. والشرك كله محرم اصغره واكبره. ايا كان جنسه ونوعه وبابه سواء كان في الكونية او الاحكام الشرعية. وهذا ما يسميه العلماء بتوحيد الحاكمين. وهل هو توحيد رابع - 00:29:26

للاقسام التوحيدية الثلاثة المعروفة الجواب لا لا. بل هو مندرج تحت واحدة منه. فان كان حكم الكون فان كان الحكم كونيا فهو مندرج تحت توحيد الربوبية. فاذا توحيد الحاكمية كونا توحيد الحاكمية كونا. توحيد الحاكمية كون من يكمل. توحيد - 00:29:46
حاكمية كونا من مقتضيات توحيد. وان كان الحكم شرعا فهو مندرج تحت توحيد الالهية. فتوحيد الله حاكمية الشرعية من مقتضيات ماذا؟ الوهيته. فاذا هما حكمان وهذه ادلتها قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي شريح ان الله هو الحكم واليه الحكم. وقال الله عز وجل وله الحكم واليه ترجعون - 00:30:06

وقال الله عز وجل افاحكما انا بالدليلين افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم فاولئك هم فاولئك هم الكافرون الظالمون الفاسقون. واما مسألة حكم من حكم بغير ما انزل الله فهذه قد شرحتها مفصلة باقسام - 00:30:36

وقواعدها في شرح الارجوزة وفي القواعد المذاعة وفي غيرها من الدروس. ولله الحمد. الذي يهنا هنا تقرير هذه القاعدة. ان الحكم الا وبناء على ذلك فمن؟ قال هذا واجب فاننا ننظر الى قوله ذات ولى الى مستند قوله الى مستند قوله اذ قوله ذات - 00:30:56
ليس بدليل ولذلك قال العلماء ان اقوال العلماء يستدلوا لا هاء لا بهاء وفرقان بين الامرين. استدلوها لا بها. فلا يجوز ان نتعصب لقول عالم من العلماء حتى ننزله منزلة المشرع. فنأخذ بكل اقواله - 00:31:16

تحارب كل ما خالفها ونتعبد لله بكل ما قاله هذا خطأ هذا لا يجوز الا في حق من؟ النبي صلى الله عليه وسلم فقط خاصة واما غيرهم من العلماء فيقبل من قوله ويترك الا ما وافق الا ما وافق نص الشارع - 00:31:36
وكل من قال هذا حرام او هذا مكروه. فقل له اين الدليل ايا اخا العرفان؟ اين الدليل؟ حتى الابطال حكم شرعي لابد فيه من دليل. كل هذا ركن او هذا واجب او هذا سبب. حكم شرعي لابد فيه من دليل. وستأتينا قاعدة تتم هذه القاعدة تقول الاحكام الشرعية - 00:31:56

تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة الصلاة. اظن هذا كافي. هذا كافي. ان الحكم الا لله. فاذا جميع ما تدرسه في التفسير. او في الفقه او في الحديد كلها تنسب الى من؟ الى انها احكام الله عز وجل. بل قولنا الاحكام الشرعية هذه نسبة الشيء الى - 00:32:16
يعني احكام مصدرها ايش؟ السابغ. وهل يجوز اطلاق الشارع على الله؟ الجواب نعم. ولكن اطلاق اخبار لا اطلاق صفات ولا اطلاق اسماء والمتقرر عند العلماء ان باب الاخبار اوسع من باب الاسماء والصفات والمتقرر عند العلماء ان الاخبار - 00:32:36
لا يتوقف اطلاقها على ثبوت النص بها وانما على صحة اطلاق ذلك الخبر على الله. ولذلك الناصر يطلق على الله خبرا لا اسما ولا صفة والقديم يطلق على الله خبرا لا اسما ولا صفة. والفتاوى التي تمنع اطلاقها انما تمنع اطلاقه اسما او صفة - 00:32:56
الشيء يطلق على الله خبرا لا صفة ولا اسما. الازلي الدليل واجب الوجود. مسبب الاسباب هازم الاحزاب مجري السحاب الزارع المنشئ المحيي المميت. كل هذه اطلاق اخبار واطلاق الاخبار اوسع الدوائر التي تطلق على الله عز وجل. فمن جملة اطلاقات الاخبار على الله اطلاق الشارع. لانه المشرع - 00:33:16

فمن افعاله ومما يخبر به عنه انه يشرع. فالشرع كله لله عز وجل والدين لله. فمن قرر شيئا من الاحكام الشرعية سيقف وراءه برهان صحيح فقله ما ادري عرفت اشرح ولا خربطه بس ها؟ ماشي؟ وش ماشي وش - 00:33:46
ماشي يا سلطان. كم اقسام الحكم؟ حكمه. وشرعه. طيب توحيد الحاكم وش رأيك فيه؟ وش رأيك فيه يا فهد؟ توحيد الحاكمية المقتضيات توحيد الربوبية توحيد الحاكمية شرعا مقتضيات القاعدة الثالثة القاعدة الثالثة الاحكام الشرعية ترتبط في ثبوتها بالدالة الصحيحة الصحيحة. وهذه - 00:34:06

فيها رسالة مستقلة شرحتها في خمسين فرعا بادلتها. والمقصود بالاحكام الشرعية اي بقسميها سواء منها الاحكام التكليفية او الاحكام

الوضعية الاحكام التكليفية الخمسة التي تعرفونها وهي الواجب وصاحبه المندوب والمحرم صديقه المكروه والوحيد - 00:34:36 الذي ليس له صاحب وهو المباح. لا الى المأمورات انتمى ولا الى المنهيات انتما. فهذه الاحكام يسميها العلماء بالاحكام التكليفية الخمسة مصدرها لابد ان يكون من الله. فمن ادعى اثبات شيء منها فدعواه تفتقر في قبولها الى - 00:34:56 البرهان فان وجدنا برهان هذه الدعوة مقبولا قبلنا هذا الاثبات والا فالاصل عدم هذه الاحكام الشرعية ما لم يكن مصدرها من الله او الاحكام الوضعية التي هي الاسباب فالسبب حكم وضعي. والشر - 00:35:16 حكم وضعي والمانع حكم وضعي والرخصة حكم وضعي والعزيمة حكم وضعي ولا لا؟ كل هذه احكام وضعية والابطال حكم وضعي. كل ذلك من الاحكام الوضعية. فمن اراد ان يثبت لنا شيئا من الاحكام الشرعية الخمسة او الاحكام الوضعية - 00:35:36 فانه مطالب بماذا؟ بالدليل الدال على اصحة هذا الامر. ولذلك فالقول الصحيح عندي ان نواقض الوضوء توقيفية على النص لان الابطال حكم شرعي وموجبات الغسل توقيفية عن النص لان الایجاب حكم شرعي ومفسدات - 00:35:56 الصوم توقيفية على النص لان الافساد حكم شرعي وكون هذا رخصة في السفر او رخصة في المطر او هذا عزيمة هذه الدعاوى لا تقبل الا اذا نظرنا الى براهينها. فان وجدنا براهينها صحيحة صريحة قبلناها والا فلا - 00:36:16 هذه بعض الفروع المخرجة على هذا. ولذلك الله عز وجل عاب في كتابه الكريم كثيرا لا سيما في سورة الانعام على من يحل ويحرم بنا خطاما ولا زمام. قال الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حامل ولكن الذي - 00:36:36 اين كفروا؟ يفترون على الله الكذب فهذا دليل على ان من اثبت ايجابا لا برهان له او تحريما لا برهان له فقد افترى على الله في الكذب الكذب على الله هذا من اعظم المحرمات كما في سورة الاعراف وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وفي سورة الاسراء ولا تقفوا ما - 00:36:56 ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا في اخر سورة النحل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب فهذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. وافترء الكذب على الله - 00:37:16 من جملة الشرائع المحرمة في كل الشرع عفا من جملة المحرمات في كل الشرائع. ليس هناك شريعة تجيز هذا الامر. وانتم تعرفون القاعدة ما في كل الشرائع فهو اشد من غيره. اي شيء حرمه الله في كل الشرائع فهو دليل على غلظ على غلظ تحريمه على غلظ تحريمه - 00:37:36 كالزنا محرم في كل الشرائع الكفر محرم في كل الشرائع. لكن السجود لغير الله تحية تحية لا تعبدا. هذا جاز في يوسف ومنع في شريعة غيره. فاذا ما جاز في شريعة دون شريعة هذا اخف تحريما مما كان تحريمه ثابتا في كل الشرائع - 00:37:56 فاذا لا حق لك ايها الطالب ان تقبل الحكم الفقهي وان تتعبد لله عز وجل به بمجرد انك وجدته في المعنى او بمجرد انك وجدته في المربع او بانك وجدته في المجموع شرح المذهب لا. ليس وجود الفرع في كتب الفقهاء بمسؤول لقبوله او اعتماده. حتى ننظر - 00:38:16 برهانه فان وجدنا برهانه صحيحا مقبولا عند العلماء فعلى العين والرقص. والا فانه لا حق لاحد ان يثبت في الله ما ليس منها. مثلا كره قوم نبلاء النوم بعد صلاة العصر. هذا فرع مناسب. هذا فرع مناسب - 00:38:36 جدا كره قوم نبلاء النوم بعد صلاة العصر. قلنا عقب صلاة العصر الان. فاقول هذه الكراهية تفتقر الى دليل فاين هي لان الكراهية حكم شرعي والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها الادلة الصحيحة الصريحة ولا اعلم دليلا يدل على هذه الكراهية وكل حديث يذم النوم بعد صلاة العصر - 00:38:56 الموضوع. طبعه الا في الدرس. ومنها ايضا كره قوم النبلاء النيرين اي الشمس والقمر عند قضاء الحاجة. طيب قال ويكره استقبال نير قال ويكره والكراهية حكم شرعي فتأتيناها القاعدة العظيمة - 00:39:16 الاصولية ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة واين الدليل الدال؟ اين الدليل الدال؟ على صحة هذه الكرامة فانني لا اعلم دليلا لهم لا في القرآن ولا في السنة ولا في قول احد من الصحابة. ولكنهم اثبتوها لوجود بعض المرويات -

كل موضوعة كقول بعضهم ان اسماء الله مكتوبة على الشمس والقمر فلا ينبغي استقبالها واستدبارها. وكذلك قول بعضهم انها يلعنانه او ان معها ملائكة تسيروها. حتى قال الامام الشوكاني وما اجمل كتب الشوكاني خاصة كتابين. سيل الجرار الى الاوطار يا جماعة. اوصيكم بقراءة - 00:39:56

هل كتابه فانه فقيه تشرب الاصول. فكل خلاف فقهه يخرج دائما على ايش؟ على قواعد وصوله. هو والشنقية رحمه الله في اضواء البيان. هاي الكتب الثلاثة مهمة جدا لمن اراد ان يطلب الفقه على طريقة الاصولية. ايش بدنا نقول؟ اي نعم. حتى قال الامام - 00:40:16

الشوكاني رحمه الله يداعب اصحاب المدعين لهذه الكراهية قال واننا نرى ان الله ان السماوات مليئة بالملائكة التي تدبر امر العالم والارض ملئت بالملائكة السيارة وغيرها. فيحتاج من يقضي الحاجة ان يخرج من هذا العالم حتى يجتنب الملائكة فيقضي حاجته ويرجع - 00:40:36

هذا العالم مرة اخرى فاذا التعليل بكراهة استقبال النجيرين بان معهما ملائكة تسيروها ليست. بل دل الدليل في الصحيحين من حديث ابي ايوب قال ولكن او غربوا وهما او احدهما لابد وان يكونا او يكون احدهما في الشرق او في الغرب. فاذا ما في كراهية. هذي - 00:40:56

هذي هذي القاعدة انا اعتبرها كالمكنسة التي تكنس كتب الفقهاء من تلك الفروع التي لا خطاب لها ولا زمة. اللي بيعتمدها والله سوف تكون معه المقشة التي تطرد تلك الفروع التي لا براهين تقف وراءها. تشوفون بعد فروع ولا خلاص؟ فاسعد. على كل حال - 00:41:16

منها مثلا ذهب قوم نبلاء من الحنابلة رحمهم الله تعالى الى ان من تنحنح فبان حرفان بطلت صلاته. يقولون وان تنحنح فبان حرفا ايوا خلاص راحت صلاتك فيه. بانت الالف والحد. يلا عود اعد تكبيرة الاحرام. قال بطلت والابطال ايش - 00:41:36

اجيبوا يا اخوان حكم شرعي وتجيئنا هالقاعدة على طول الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها لايش؟ للدالة الصحيحة اين الدليل الدال على ان مجرد النحنحة تبطل الصلاة حتى وان بان منها حرفا. اين هي؟ قالوا لا تقعد تنفخ علينا. عندنا ادلة. عندنا ادلة. تكسر رأسك - 00:41:56

عطونا قال كل دليل ينهي عن الكلام في الصلاة فهو دليل على النهي عن النحنحة. لانه اذا تنحنح فبان حرفان فانها كلا يعتبر كلام الاسلام ابو العباس ابن تيمية قال لا يا اخوان هذا ما يصلح - 00:42:16

رد عليهم بالتفريق بين نوعي الكلام. قال الكلام ينقسم الى قسمين الى كلام بالوضع وكلام بالطبع بمعنى ان من امامك يفهم ما تريد لكن بدون الفاظ. فاذا هي وان كانت كلاما لكنها كلام بالطبع - 00:42:36

انتم فهمتوا؟ ولذلك اخرج ابن ماجة والنسائي من حديث علي رضي الله عنه قال كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخلان فكنت اذا اتيت وهو يصلي نحن حليف. لم؟ يعني كأنه يقول ادخل يا علي. فاذا هو تكلم رسول الله لكن بكلام الطبع والذي يفسد الصلاة وكلام الوضع لا كلام الطبع - 00:42:56

ولذلك التأوه يفهم من يراك انك الان تشكو الى الله حالك. ولكن اذا التهوه كلام طبعي لا وضعي فلا يبطل الصلاة البكاء كلام طبعي لا وضعي. التنحنح كلام طبعي لا وضعي. الاشارة - 00:43:16

كلام ان تفهم منها شيء. ولكنه كلام طبعي. التسبيح في الصلاة اذا ناب شيء وطبعي يفهم الامام انك ايش؟ يعني ان ترك نسيت فاذا الذي يفسد الصلاة ايها الاخوان الفضلاء - 00:43:36

والكلام الوضعي وهل النحنحة النحن كلام وضعي؟ الجواب لا. فاذا ليس هناك دليل يدل على صحة هذا الفرع فالحق فحقه ان يخرج من كتب الهداية ولكنه موجود فيها ويحفظه الطلاب. تبون بعد ولا خلاص انتهت على كل حال فيه رسالة موجودة. مثلا - 00:43:56

ذهب قوم نبلاء خلنا في الصيام ذا المرة خذينا في الطهارة وخذينا في الصلاة خلنا ناخذ في الصيام. في الصيام مثلا ذهب قوم نبلاء

الى ان خروج المذي خروج الترمذي مفسدون للصوم. مفسد والافساد حكم شرعي. هل نقبل هذا الفرع مباشرة لانه وجد في كتب الفقهاء؟ الجواب لا - [00:44:16](#)

تتعود يا طالب العلم على القبول السريع. نقح نقح الفرع. اين الدليل الدال على ان مجرد خروج المذي يفسد الصوم؟ بل ان الرافضة يقولون ويبطل الصوم بشم الزهور. وشم الروائح العطرة. لانهم ماخذين على روائح براز اولياءهم وغيرها. ما اخذوا على الروائح العطر - [00:44:36](#)

تقول يفسد الصوم بها شم البرود والرياحين الزهور. اين الدليل على هذا؟ هذه عبادة عظيمة لا حق لاحد ان يثبت فيها شيئا من الافسادات والافساد الا بدليل. طيب في الحج مثلا ذهب قوم نبلاء رحمهم الله تعالى الى ان - [00:44:56](#)

الى ان من قلع شيئا من شجر الحرم فعليه فديته. وانتم تعرفون ان شجر الحرم له خصوصيته ولا يقتل خلاها ولا يعبد شوكة. نتفق جميعا على انه انقلع شوكة لا لا ضرورة ولا حاجة - [00:45:16](#)

ملحة لقلعها فانه اثم لكن الاثم ورد بدليل لكن ترتيب الفدية على هذا الاثم اين اين الدليل الدال على ان من قلع شجر الحرم فان في ذمته فدية فان الله خلق الذما بريئة من الفدية فكذلك تريد اعمار الذمة بشيء من الاجابات الشرعية فانت توجب والايجاب حكم شرعي - [00:45:36](#)

والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها الادلة الصحيحة الصريحة. اظن ان شاء الله وضحت. فاذا اياك ان تقبل. اياك محص حقق نقح انظر الى المستند. هذا هو الذي يجعلني اقول لا ينبغي ان ان يعني ان يكثر الانسان من كتب من قراءة كتب الفروع - [00:45:56](#)

قبل ان يطلع من الاصول حتى اذا قرأ الفروع يعرف ما ورائها من المستند والقائد القاعية الثالثة كل ما نعم هذه قواعد خمسة بسيطة سهلة وهي تعرفك تعرفك الفرقان بين الاحكام التكليفية. ما حقيقة الواجب؟ حقيقة الواجب هو هذه القاعدة - [00:46:16](#)

اسمعوا يا اخوان ايش معنى سبورة ما في سبورة قريبة؟ في سبورة قريبة بس مهدي خاصة وانك ترسمون شوفوا انتبهوا لي الاقلام ارفعوا الاقلام لعلها تتضح بايدي. شوفوا عندنا الله طلب منا شيئا لما خلقنا ولا لا؟ فاذا فيه طلب الشريعة مبنية على الطلب ولا لا - [00:46:46](#)

هذا الطلب اما طلب فعل او طلب ترك. اذا اما اشياء يطلبها الله منا فعلها او اشياء يطلب الله منا تركها. طيب الاشياء التي طلب الله منا فعلها اما ان يعاقبنا على تركها واما الا يعاقبنا على تركها. فاذا هو طلب فعلا - [00:47:06](#)

جازما لانه عاقبك على تركه. واحيانا يطلب منك فعلا غير جازم. نفس النهي نفس النهي طلب منا ترك اشياء وعاقبنا على تركها اذا طلب ترك جازم. واحيانا يطلب منا ترك اشياء لا يعاقبنا على - [00:47:26](#)

تركها عفوا على على فعلها فاذا هذا طلب ايش؟ ترك غير جازم. فصارت المطلوبات قسمان مطلوبات ترك وصارت مطلوبات الفعل قسمان مطلوبات فعل جازمة ومطلوبات فعل غير جازمة ومطلوبات الترك نفسها ايضا - [00:47:46](#)

ترك جازمة ومطلوبات ترك غير جازم. فلنتفق على ان ما طلبه ما طلب طلب الشارع فعله على وجه الجزم هذا واجب يقول لك ما الواجب؟ قل طلب فعل جازم. طلب فعل جازم. ثلاث كلمات. فاذا كل ما طلب الشارع فعله على وجه الجزم فهو واجب وهو قاعد - [00:48:06](#)

هذي قاعدتي مثل ايش؟ مثل الصلاة طلب الشارع فعلها على وجه الجزم. الزكاة طلب الشارع فعلها على وجه الجزم. سنة الظهر القبلية طلب الشارع فعلها على وجه الجزم. ها؟ الجزم - [00:48:26](#)

يعني خطأ مثالي هذا. يعني تخطئي. وبكل جراءة. القاعدة اللي ذكرتها. اي نعم. فهذا هو. فهذا خطأ أخطأت نعم هذا خطأ المثال هذا خطأ هذا يصلح للمثال القاعدة الثانية. بتجي والحج طلب فعل جازم - [00:48:46](#)

الصدق طلب فعل جازم بر الوالدين. طلب فعل جازم فاذا كل طلب فعل جازم هو الواجب. القاعدة التي بعدها طلب فعل غير جازم. ما هو؟ شيسميه؟ المندوب. اذا ما هو المندوب؟ طلب فعل غير جازم. طلب فعل غير جازم. كالنوافل القبلية - [00:49:06](#)

المسماة بالرواتب ونافلة الضحى والسواك وقيام الليل والوتر. وغيرها من التعبدات صلاة النافلة صيام النافلة الحج النافلة العمرة

النافلة. كل ذلك من نوافل التعبدات. فسواء سميها مندوبا قربة نافلة طاعة مستحبا كلها اسماء وان اختلفت الفاظها الا انها تدل على حقيقة الندب. فاذا - [00:49:26](#)

قاعدتنا الاولى كل ما طلب الشارع فعله على وجه الجزم فهو واجب. كل ما طلب الشارع فعله على غير وجه الجزم فهو مندوب انتهينا من طلب الفعل. ننتقل الى وين؟ الى طلب الترك. ما هي قاعدة المحرمات في الشريعة؟ قاعدة المحرمات؟ كل ما طلب - [00:49:56](#)

سارعوا طلب الشارع ايش؟ تركه على وجه الجزم فحرام. اذا هذه هي القاعدة كل ما طلب الشارع تركه على وجه الجزم محرمة سهلة كالزنا طلب الشارع فعله عفوا استغفر الله تركه على وجه الجزم. اللواط اكرمكم الله طلب الشارع تركه على وجه الجسم. الكفر - [00:50:16](#)

والبدعة والمخالفة للنبي صلى الله عليه وسلم طلب الشارع تركها على وجه الجزم. طيب القاعدة الرابعة عندنا من قواعد احكام شرعية ما هي قاعدة المكروه؟ ماذا تقول قاعدة المكروه عندكم على الرسم البياني؟ كل ما طلب الشارع تركه على غير وجه الجزم - [00:50:36](#)

مكروه كطلب ترك فرقة الاصابع في المسجد. وطلب ترك تشبيك الاصابع المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلاة. وطلب ترك اللثام اثناء نهى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلثم - [00:50:56](#)

في الصلاة وفي رواية نهى ان يغطي الرجل فاه. النهي عن دخول المسجد. عفوا عفو النهي ان اكل الثوم والبصل ثم الدخول للمسجد فهو عند جمهور العلماء مكروه مجرد كراهة. فاذا هذه مكروهات لم؟ قالوا لان الشارع طلبها - [00:51:16](#)

على طلب تركها على غير وجه الجسم. اذا هذه اربع قواعد. بقينا في ذاك الضعيف اللي ما عنده صديق اللي هو ايش؟ قواعده الخاصة اذا من يعيد لي القواعد معي في هذا الرسم البياني؟ قاعدة الواجب كل ما طلب الشارع يا شيخ سيد فعله على وجه - [00:51:36](#) فواجب انتهينا منه. اما قاعدة المندوب كل ما طلب الشارع فعله على غير وجه الجزم. انتهينا منه قاعدة الحرام كل ما طلب الشارع تركه على وجه الجزم. طيب قاعدة المكروه - [00:51:56](#)

هذه هذه القواعد وهذه الامثلة. هذه الامثلة. نعم تفضل. والله اقرأها خلنا نمشيها. بسيطة. القاعدة الرابعة الشاب العراقي القاعدة الخامسة كل ما طلب الشارع على وجه الجزم في محرم. بساطة اصول الفقه؟ سهلة ولا صعبة؟ والله بسيطة وسهلة. باذن الله عز وجل ها؟ قاعدة الثالثة - [00:52:16](#)

كل ما طلب الشارع تركه على اي وجه الجسم المطلوب. انتهينا منها القوائم. عطنا في شي بعد غيرها. وش هي؟ كل ما لا يتعلق به طلب فعله. هذا هذا حبيب لو خذوا ذولي الله يصلحهم - [00:52:46](#)

الواجب وصديقه ولا اخذه المحرم. فقال هذا المباح. المباح هو ما لا يتعلق به طلب فعل ولا طلب ترك. يعني بمعنى لم الشارع في هذا المباح افعله فاثيبك ولم يقل اتركه حتى لا اعاقبك لم يتعلق به لا طلب فعل ولا طلب ترك - [00:53:06](#)

نعم حبيبي نعم. ايه طيب طيب. بس عادل الشيخ خصوصيته ترى ما يتعلق بالشئ. لا قال الشارع فيه افعل جزما ولا عن جزم ولا عن غير جزم. ولم يقل اترك لا جزما - [00:53:26](#)

ولا عن غير جزم. فكل ما لا يتعلق به طلب فعل ولا طلب ترك فهو مباح. فان قال لي قائل اذا لم يتعلق به طلب فلما ادخله العلماء في الحكم الشرعي لان الحكم الشرعي فيه طلب. وهذا المباح لا طلب فيه. فلما فلما لا يقتصر - [00:53:46](#)

على الاربعة الاقسام فقط في كونها حكم شرعي وهذا يشوفون له دربه ويقولون له رح لاهلك ولا يشوفون له حل. قالوا لا هو من جملة الاحكام الشرعية وعلة ادخال المباح في الاحكام الشرعية علتان. او ثلاث علل خلوها ثلاث علل. لعلي ان شاء الله استطيع ان اوصلها لكم - [00:54:06](#)

الاولى العلة الاولى انه غالبا ما يكون وسيلة لواحدة من هذه الاحكام الاربعة. فان كثيرا من الناس لا يصل الى شئ من هذه الاحكام الاربعة الا عن طريق مباح. فلانه وسيلة لها ادخل معها - [00:54:26](#)

الوسيلة بمقصودها. ولذلك صلاة الجماعة واجبة. كيف يصل لها الانسان بالمشي؟ والمشي مباح. الحج واجب كيف يسعى له الانسان بالسيارة وركوب السيارة او شراء المعدات او نحو ذلك. كل ذلك من المباحات. فلانه - [00:54:46](#)

فلانه اي المباح لها اي للاحكام التكليفية الاربعة. كالوسيلة لمقصودها ادخل معها. للتصاق الوسيلة بالمقصود ما فهمتها ذي؟ طيب خذوا الثالث. قالوا لان هناك بعض المباحات ثبت حلها بالدليل الخاص - [00:55:06](#)

كاباحة الجماع في ليلة الصيام. وقد كان ممنوعا. في قول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام. فهي فهو حل مأخوذ من ايش؟ من نص الشرع بعد منع. فاذا ليس كل المباحات لم يسبقها منع ففي بعض المباحات سبقها منع - [00:55:26](#)

وثبت حلها بالدليل فاذا صار حلها حكما شرعيا. حلها حكم شرعي. فاذا لثبوت بعض المباحات الدليل الشرعي الخاص ولانه كالوسيلة لها. وهناك شيء رابع او ثالث لا احبه ولكن الاصوليين يذكرون - [00:55:46](#)

قالوا يذكر يدخل فيها من باب تكميل القسمة. وهي كلمة من باب تكميل القسمة هذي انا ما احبها. لانها ما يبنى عليها ثمرة لكن الاولى والثانية تبنى عليها ثمرة. فاما ابتلاء ثمرة في الوسيلة فاننا نقول ان المباح يختلف حكمه باختلاف مقصوده. فوسائل الواجب صارت واجبة وقد كان - [00:56:06](#)

مباحة ووسائل الحرام صارت حراما وان كانت قبل ايه فاذا المباح يتكيف حكمه باعتبار مقصوده لان الوسائل لها احكام المقاصد ووسائل المقصد تبع المقصد فحكمها كحكمه للابد. وكذلك الثاني ان هناك بعض الحل - [00:56:26](#)

الشرعي وثمرته انه يكفر من انكره. فمن قال يحرم على الزوج في ليلة الصيام ان يجامع زوجته فهو كافر لان حليتها مأخوذة من دليل الشرع. لكن كونها والله من باب تكميل القسمة. ايش الثمرة التي تجنى من ورائها؟ فما - [00:56:46](#)

عليها ثمرة عملي فلذلك انا احب التعليلين الاوليين واما الثالث فيذكره الاصوليين فنذكره تبعا لهم. من باب تكميل القسمة كيف؟ يعني هناك كطلب افعل وطلب لا تفعل. طيب تكميل القسمة؟ ان هناك شيء لا يدخل فيه طلب افعل ولا طلب لا تفعل - [00:57:06](#)

ولا لا؟ طيب هذي تكميل القسمة. في عندنا قاعدة بتمر مدري عن ترتيب القواعد عندكم هذي. وهي انك تقول كيف تقول ان المباح لم يأمر الله به والله عز وجل يقول وكلوا وهذا امر بالاكل فهو مباح. امر الله به. قال واشربوا - [00:57:26](#)

والشرب مباح ومع ذلك امر الله به. قال في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عند الامام احمد باسناد جيد قال كلوا واشربوا والبسوا والبسوا واذا امر باللباس في غير اسراف ولا مخيلة فان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده. اليس كذلك؟ كيف تقول ان المباحات لا يتعلق بها امر - [00:57:46](#)

ولا نهى مع ان الله امر بها في القرآن. اسمع لهذه القاعدة بدون ما تكتبونها موجودة بس ما ادري هي بعدها او غيرها. او او بعدها بقليل. اسمع المباح مأمور به كلا ومباح بعضا - [00:58:06](#)

يعني بمعنى اصبر شوي لو ان الانسان قال لو في انسان قال لنا بما ان الاكل مباح لا لا ثواب ولا عقاب فيه. فانا ساترك الاكل جملة وتفصيلا واضرب عن الطعام حتى اموت. يدخل النار ولا لا - [00:58:26](#)

تعقبه ربي ولا ما يعقبه ربي؟ عقبه ربي. يعاقبه ولا ما يعاقبه؟ طيب كيف يعاقبه مع انه ترك مباحا له ثواب ولا عقاب فيه. ايه المباح واجب بالكل. مباح بالبعض. فاذا الاكل باعتبار اصله - [00:58:46](#)

واجب لكن انواعه مباحة طيب لو ان انسانا قال لنا بما ان اللباس احلى ثواب ولا عقاب فيه فان لبست فلا اثم. وان تركت فلا عقاب اجل بسم الله الرحمن الرحيم. اجلع الثوب والفنيلة والصواب. ويطلع عند الناس - [00:59:06](#)

ها ماذا نقول؟ هل ترك مباحا ولا ترك واجبا؟ شفته كيف؟ اذا المباحات انما بالاباحة باعتبار فروعها وانواعها وتوصف بالايجاب باعتبار اصولها. فمن اراد ان يترك اصل المباح فانه لا يكون قد ترك مباحا بل - [00:59:26](#)

واجبا. لكن كونه والله انا ما ابي هذا الثوب ابي البس الثوب الشتوي الاحمر. لا ما ابي الاحمر ابي البس ثوب الاصفر هنا يتنوع بين اصناف المباح وانواع المباح واجزاء المباح هذه بكيف لا ثواب ولا عقاب يتعلق به. لكن كونه يتجرأ على ان يترك المباح - [00:59:46](#)

اصالة جملة وتفصيلا هذا خطأ. وهذا من اعظم من نبه عليه الامام الشاطبي رحمه الله في كتابه العظيم الاصول المقاصد الموافقات.

ومن اروع كتب الاصول والمقاصد. ولكن عبارته صعبة. بين ان المباحات انما توصف بالاباحة باعتبار - [01:00:06](#)
جزئها لا باعتبار كلها فلو اراد ان يترك الكل لاثم. ولو اراد ان يترك البعض لجاز له ذلك. ما ادري هذا فهمتموه؟ فاذا الاكل مباح باعتبار
الجزء واجب باعتبار الكل. اللباس مباح باعتبار الجزء واجب باعتبار - [01:00:26](#)

الكل الشرب ها مباح باعتبار الجزء واجب باعتبار الكل. افهتتم؟ هذا هو. حتى الكلام مباح باعتبار الجزء لكن لو ان الانسان تعبد لله
بقطع الكلام جملة وتفصيلا ا يكون قد ترك مباحا؟ الجواب لا يكون قد وقع في حرام هذا لا يجوز ولذلك - [01:00:46](#)
النبي سلم على من؟ اراد ان يتعبد لله عز وجل بماذا؟ بالسكوت. هذا لا هذه في شريعة محمد ليس تعبد وان كان في شريعة عيسى
عليه الصلاة والسلام يصلح ان يكون تعبدا اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا لكن في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم -
[01:01:06](#)

نعم. قال رحمه الله ناو بي ناوم بي بس قاعد على قلبك ان شاء الله. جزاك الله خير بعد؟ يلا زين القاعدة. هذا هذا يسميه الاصوليون
الاستدلال العرفي. نسميه الاصول الاستدلال العرفي. بمعنى ان الكلمة تصح في اللغة العربية في - [01:01:26](#)
على عدة اشياء ولا لا؟ لكن الاستدلال العرفي هو الذي يحكم فهم العقل والقلب الى معنى معينا معينا. ولذلك يصح ان نترك هذه
الكلمة في مثل هذه المسائل تغليباً للحقيقة اللغوية على عفوا العرفية على الحقيقة اللغوية. هم. القاعدة الثانية - [01:01:56](#)
الواجب عظيم ثابت عن الواقع الشرعي. لما ذكر لك القواعد العامة في الاحكام التكليفية بدأ يذكر لك قواعد تخص الواجب وقواعد
تخص النذب وقواعد تخص المحرم وقواعد تخص الاباحة يعني قواعد داخلية ليست قواعد كلية. فمنها هذه القاعدة وهو ان الواجب
المخير - [01:02:16](#)

ثابت شرعا عفوا ثابت عقلا وواقع شرعا. استمعوا ايها الاخوان قبل ان تكتبوا وهو واضح ان شاء الله. اذا حذف الانسان يميننا الا يفعل
كذا ففعل. عليه كفارة. اليس كذلك؟ طيب كفارته من كم خصلة؟ من ثلاثة خصال ابتدائي - [01:02:36](#)
وخصلة اخرى بدلين. الان نبي نتكلم عن الخصال الثلاث الابتدائي. وهي فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما يطعمون اهليكم
او كسوتهم او تحرير رقبة. الان السؤال لكم هل يجب عليه الثلاث كل لغة؟ اجيبوا لا. لو انه ترك الثلاثة - [01:02:56](#)
كلها ياثم ولا لا؟ ياثم. اذا ما الذي يجب عليه منها؟ واحد لا بعينه. هذا هو الواجب المخير. وهو ان يجب عليك واحد لا بعينه واحد لا
بعينه. اذا قالوا ما هو الواجب المخير؟ قل هو ايجاب واحد لا بعينه. طيب من الذي يعينه؟ تعينه انت يا اخي - [01:03:16](#)
هي من رحمة الله تركت تعيين لك. ما اراد ان يلزمك بشيء. والا فالخصال تختلف اقيامها. هل بالله اطعام عشرة مساكين مثل كسوتهم
والكسوة لابد ان تصح في الصلاة. موب تكسوه فنيلا لا تكسوه يا ثوب تصح به الصلاة او سروال وفنيلا. الكسوة الواجبة في -

[01:03:36](#)
كفارة اليمين الكسوة التي تصح فيها الصلاة. الان عشرة ثياب ولا خمسطعشر ريال ولا عشرين ريال تشتريه وتطعم عشرة. طيب عتق
الرقبة الان ما تجد عتق عتق باربعة وعشرين الف ريال الان وربما اكثره كذب. فاذا الله عز وجل اوجب عليك واحدة من ثلاث وترك
الاختيار - [01:03:56](#)

والتعيين لمن؟ لك. اذا اول مثال واقعي شرعي على الواجب المخير خصال الكفارة. في شيء ثاني؟ اي فيه. انت اكرمك الله اذا فرغت
من غائطك او بولك. يأتي بتستنجي بالماء او تستخدم الحجر - [01:04:16](#)
هل يجب جميعا عليك؟ طيب ما يجب جميعا. طيب لو تركتها كلها ورفعتها سراويل وقلتها السلام عليكم. اثم اكثر عذاب القبر من
البول. ورد التهديد والوعيد. اذا لا تجب عليك كلها ويحرم عليك تركها كلها - [01:04:36](#)
وش اللي يجب عليك منها بعد الفراغ؟ الماء او الاستجمار؟ الماء او الاستجمار؟ واحد لا بعينه. هذا هو الواجب المخير الشارع بينكم
خصلة؟ بين ثنتين. يقول ان تركتها كلها عاقبتك. وان فعلتها كلها عفوا ولا اوجب عليك فعلها - [01:04:56](#)
وانما ان تختار ان كان الما قريب الحمد لله ولي طلع فاين من جيبك واتوكل فان كل ما ازال النجاسة ستجهز الاستجمار به كما في
ضوابط الفقهاء. ما ادري واضح الكلام ولا مو بواضح؟ هذا هو الواجب المخير باختصار. اللي طول فيه الاصوليين هو واحد -

من خصال تعيينه يرجع الى ارادة المكلف. قالوا انتهينا؟ قال لا ما انتهينا. خذ مثال ثالث. خذ مثال ثالث الان لو تقدم للمرأة كفؤان في دينهما وامانتهم. فهنا يجب عليها شرعا ان تتزوج واحدة. هل كلهم تاخذهم تقول - [01:05:36](#)

ما دام الشروط الشرعية توفرت فيكم كلكم يا مرحبا بالثنيين كله. نقول لا. طب لو ردتهم كلهم؟ نقول ائمة. ان النبي امر اذا من ترضون دينه وامانتهم قال خلقه فزوجه هذا امر والامر يقتضي الوجوب. وش الصادف؟ ليش ترد الرجال؟ وهو مرضي الدين والسيرة والامانة والخلق. فاذا من - [01:05:56](#)

الذي يجب ان ان يتزوج فممنها او تقبل بالزواج منهم. واحد لا بعينه. طيب من الذي يحدد هذا غير المعين؟ من الذي يحدث غير المعين المرأة نفسها اوليها. فاذا تقدم واحد من اختيار واحد من الكفين في باب النكاح. مثال على الواجب - [01:06:16](#) بالمخير. لو تقدم لعامة الصلاة كفآن او عشرة اكفاء كلهم اقرأ وكلهم اعلم وكلهم استووا في الشروط الشرعية المعتبرة فهنا لابد ان نوظف واحدا منهم يجب يجب في هذا المسجد ان يوظف واحد منهم. نوظفهم كلهم ائمة؟ الجواب لا. نطردهم - [01:06:36](#) الجواب نأثم من نختار؟ نقول القرآن. كما اقرأ سعد ابن ابي وقاص لما تشح الناس في الاذان في القادسية لكن لا واحد لا بعينه. واحد لا بعينه. لو تشاح في الاذان اناس اكتملت فيهم الصفات المرجعة الشرعية المرجعة فاننا نخرج - [01:06:56](#)

مستحقة منهما القرعة. هذا يسمونه واجب مخير. لو تقدم لامامة البلد. لو تقدم لامامة البلد كفآن كلهم توفرت فيهم الشروط سميع بصير من قريش مجتهد فمن الاحق القرآن. او من - [01:07:16](#)

صناديق اهل الحل والعقد. اهل الحل والعقد. شكرا. وش اسمك يا سلام عليك شكرا واضح؟ ولا مو واضح؟ ايش اللي واضح؟ ايش اللي واضح يا اخ؟ ايه العمل مثلا لابد من موقف واحد ها؟ لابد ان يعين واحد وجوبه - [01:07:36](#)

وجوبا خلاص. واضح. طيب. اذا ارتكب الانسان محظورا من محظورات الاحرام كأن حلق شعره او غطى رأسه ان كان رجلا او قلم اظفاره او تطيب. تجب عليه كفارة ولا لا؟ هالكفارة كم خصلة؟ قال انسك شاة او - [01:08:06](#)

اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف ساعة وصم ثلاثة ايام. في الصحيحين من حديث كعب بن عجرة ولا لا؟ لو تركها كلها اثم هل تجب عليه كلها؟ لا. ما الذي يجب عليه منها؟ واحد لا بعينه. اذا هذا مثال على وقوع الواجب المخير في الشريعة الاسلامية -

[01:08:26](#)

انتم معي ولا لا؟ وشلون نقال يا اخي؟ اي انت. ما انت بمعي. ما انتبهت لي. هذا واحد هذا واحد اثنين سيد ما ذا قلت؟ قال محجور الاحرام؟ اي محظورات الاحرام - [01:08:46](#)

اها واحد واحد صح ولا لا؟ هذا هو هذا هو الواجب عليك فهو واجب ذو خصال لا تجب عليك كلها ولا يجوز لك تركها كلها وانما واحد بعينه. ويترك تحديده لك فان - [01:09:06](#)

قلت او هذا مذهب اهل السنة في اثبات الواجب المخير؟ فاقول نعم. فان قلت وهل ثمة من خالفنا فيه؟ فاقول نعم فتقول ومن هم؟ اقول المعتزلة. المعتزلة انكروا شي اسمه واجب مخير - [01:09:26](#)

فاذا هذه المسألة من المسائل الاصولية التي يبني عليها خلاف عقدي. التي يبني عليها خلاف عقدي ولذلك قلت لكم في اول الامر ان مما يخيف الطلاب من اصول الفقه؟ ها من كتب اصول الفقه؟ الخوف من الانزلاق في شيء من هذه البرائن. وقد ذكرت في كتاب -

[01:09:46](#)

تعريف الطلاب المسألة ومن خالفنا فيها من اهل البدع وما قولهم والرد عليه وقولنا الاستدلال له. نعم. القاعدة. عرفتموا المخير ما هو؟ طيب هل فيه محرم مخير؟ الجواب نعم واطن انني ذكرت قاعدة له لعل هذي بتجي ولا؟ رح يمكنه في النهي بعدين - [01:10:06](#)

الواقعة قاعدة التاسعة. اي نعم. الواقع المؤقت لفوات وقته الا بعده. نعم. بسيطة وسهلة. بسيطة وسهلة ومثل الماء العذب السلسبيل في في اليوم القائم. متى يجب عليك ان تبر والديك يا شيخ؟ الصبح ولا الظهر ولا العصر ولا المغرب ولا العشاء - [01:10:26](#)

ولا مطلقا؟ اذا هذا واجب مطلق اي غير مؤقت بوقت ابتداء ووقت انتهاء. هذا اول نوع. متى يجب عليك ان تصدق يا شيخ سيد

الصدق متى يجب عليك الظهر؟ ولا عقب الصبح بشوي؟ مطلقا اذا الصدق من الواجبات المطلقة بر الوالدين من - [01:10:46](#)
الواجبات المطلقة. التوحيد متى يجب عليك ان توحده؟ الله عز وجل. مطلق؟ اذا هذا من الواجبات المطلقة. اذا هذا اول نوع من انواع
الواجب باعتبار وقته وهو الواجب المطلق الذي لن يحد لا بوقت ابتداء ولا بوقت انتهاء. هذي يسمونها الواجب المطلق - [01:11:06](#)
ده الواجب المؤقت. فاذا اطلق الفقهاء والاصوليون الواجب المؤقت فيقصدون به ماذا؟ واجب له ابتدائي ووقت انتهائي. الصلوات
الفريضة معروفة اوقاتها بل والنوافل ايضا فوقت الراتبة القبلية في الظهر من دخول وقتها الى تكبيرة الاحرام ثم ينتهي وقتها.

والبعدية من السلام الى خروج وقت الفريضة - [01:11:26](#)

الوتر ان الله امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر الضحي الجمعة هذه
صلوات هذه واجبات يسمونها ايش يا جماعة؟ ساعدوني واجبات - [01:11:56](#)
مؤقتة فاذا صار الواجب ينقسم باعتبار وقته الى كم؟ الى واجبات مطلقة وواجبات مقيدة. قاعدتنا ابيك في اي نوع في الواجبات
المؤقتة لا الواجبات المطلقة. هذا اول شيء ثمن ننزل بكم شوي. الواجبات - [01:12:16](#)

مؤقتة لم يؤقت الله عز وجل هذا الواجب في هذا الوقت الا والمصلحة الشرعية من هذا الواجب لا تتحقق الا بفعله في ايش؟ في هذا
الوقت. فلو انك فعلت هذا الواجب المؤقت قبل دخول وقته. فهل تكون عبت الله - [01:12:36](#)
بمراده الشرعي الكامل الجواب لا. لان الله لا يريد منك صلاة الظهر فقط لا. بل يريد منك صلاة الظهر في وقت الظهر ولا يريد منك
صلاة العصر فقط لا يريد منك صلاة العصر في وقت العصر. فلو انك فعلت الظهر قبل وقتها لما حققت المراد الشرعي. ولو انك -

[01:12:56](#)

اخرت الظهر عن وقتها لما حققت المراد الشرعي. فاذا لا يتحقق وقت الواجب عفوا لا يتحقق المقصود الشرعي من الواجب المؤقت الا
اذا فعله الانسان في وقته. فجاءت هذه القاعدة منبهة على وجوب فعل الواجب في وقته اي المؤقت فقالت العبادة - [01:13:16](#)
بوقت تفوت بفوات وقتها الا من عذر. تفوت بفوات وقتها الا من عذر. فاذا فوت الانسان الواجب المؤقتة عن وقته يسوغ له قضاؤه
خارج وقته؟ هل يصوغ له قضاؤه خارج وقته؟ القاعدة تقول هذا التفويت لا يخلو من حالته. اما ان - [01:13:36](#)

يكون تفويطا بعذر واما ان يكون تفويطا بلا عذر. فان كان تفويطا بعذر فيصوغ له بالدليل ان البرهان ما في الصحيحين من حديث
انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها - [01:13:56](#)
اخرجها عن وقتها المؤقت. فكفارتها ان يصلحها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. ولما نام النبي صلى الله عليه وسلم عن الفجر كما في
صحيح مسلم من حديث ابي هريرة وقتادة ابي قتادة رضي الله عنهما قضى النبي صلى الله عليه واله وسلم راتبة الفجر وفريضة -

[01:14:16](#)

بعد طلوع الشمس اي بعد وقتها. وفي الصحيحين من حديث قريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى سنة الظهر
البعدية بعدما صلى العصر والحديث في الصحيحين. فاذا هذه عبادات مؤقتة اخرجها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقتها.
واجاز لنا - [01:14:36](#)

ان نقضيها خارج وقتها لان التفويت كان بعذر ولا بغير عذر؟ اذا القاعدة تقول الا من عذر. فاذا كان العبد قد اخرج تلك العبادة بوقت
ابتداء وانتهاء بعذر فيسوغ لك قضاؤها. فلو ان الانسان مثلا فاته وقت اخراج زكاة الفطر - [01:14:56](#)
هي عبادة مؤقتة ولكن بالعذر فاخرجها على انها زكاة فطر ولو بعد صلاة الناس العيد. ما في مشكلة لكن من اخرها عن وقتها بلا عذر
هذي هذي الحالة الاولى. طيب وما حال من اخرج العبادة المؤقتة عن وقتنا بلا بلا عذر. نقول - [01:15:16](#)

عندنا قاعدة اصولية وهي ان القضاء بعد الفوات يفتقر الى امر جديد. لان الامر الاول كان معلقا بوقت وقد فات الامر بفوات وقته.
فكونك تستدل بالامر المقيد بوقت خارج وقته - [01:15:36](#)

هذا تلاعب في الشريعة. الله اراد منك صلاة العصر في العصر. لكن لو صليت العصر بعد صلاة المغرب وانت فوتها عمدا اين الدليل؟
الدال على محبة ايقاع الله لصلاة العصر بعد صلاة المغرب في حق من فوتها عمدا. وبين الدليل؟ فحيث لا دليل يدل على قضاء -

تعتمد فنقول قد فاتتك المصلحة. ولا حق لك ان تقضي ما فاتك عمدا. واختار هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بناء على هذا انه ليس هناك دليل يدل على تدارك المصلحة التي فاتته عمدا وعدوانا. فان قلت - [01:16:16](#)

كيف توجبون القضاء على المعذور؟ ولا تجيبونه على المتعمد. فالمتعمد اولى بالقضاء فنقول يا اخي ان الحكمة التي تقف وراء الامر بالقضاء في حق المتعمد انما هي الرحمة في ان تفوته تلك المصلحة وليس اهلا - [01:16:36](#)

عليك ان فاتته بعذر. فهو لم يتجنب لاثم فليس اهلا لتفويت الصلاة عليه. فقال الشارع لا تحزن على هذه المصلحة التي فاتتك انا اقبلها منك متى ما استيقظت انا اقبلها منك متى ما تذكرت فهل هو اهل لتفويتها عليه؟ الجواب لا لكن هذا الذي اهمل فعل العبادة -

في وقتها وهو مستيقظ ولا عذر له. والناس يصلون وهو قاعد. مثل هذا نقول تدارك المصلحة تبارك الله فيك. لا لا تداركها لا انت ولا ابوك ما ما يحق لك تداركها لانك انت فوتها عمدا. طيب كيف افعل؟ نقول هذا ذنب والذنب علاجه ايش - [01:17:16](#)

التوبة تتوب. طيب اولا اتوب واقضي؟ نقول لا. القضاء لا. القضاء لو تقضي الف مرة ما ما برئت ذمتك. الا بالتوبة بالتوبة وبالاستكثار من النوافل حتى تغطي عنك النقص لانه يقول فان انتقص من فريضته شيئا نظر هل لعبدي من تطوع - [01:17:36](#)

فان قلت والصوم كذلك نقول نعم. من افطر اياما من رمضان ورمضان عبادة مؤقتة فان افطر للعذر فيصوغ له قضاؤها فعدت فان كنتم مرضى وهذا عذر او على سفر وهذا عذر فعدة من ايام اخر. كيف تقيس غير المعذور على المعذور؟ افجعل المسلمين

كالمجرمين؟ تلك اذا قسمة - [01:17:56](#) هذا الحاق فاسد. المتعمد حقه ان يعاقب والمعذور لا عقاب عليه. فكيف تقيس من حقه العقوبة على من ليس حقه العقوبة؟ هذا قياس مع الفارق هذا باطل. ولذلك ما قررته هذه القاعدة هو الحق في الواجب المؤقت. وهو ان كل واجب مؤقت فانه يفوت

بفوات - [01:18:16](#) الا من عذر. فاتك الوتر بعذر تقضي. لما في صحيح مسلم من حديث هشام بن سعد عن عائشة وكان اذا غلب النبي صلى الله عليه وسلم قيام الوتر عن قيام الليل وجع او مرض قضاه من النهار ثنتي عشرة ركعة. اذا نام احدكم عن الوتر او نسيه - [01:18:36](#)

يصلي اذا استيقظ او ذكر انتهينا منها. طيب بلا عذر فاتتك يا حبيبي خلاص. صلاة الضحى بلا عذر تقضي، بعذر، عفوا مو بصلاة الضحى. ايش نقول فيها؟ النافلة القبلية عفوا. النافلة القبلية. فاتتك بعذر تقضي - [01:18:56](#)

بدون عذر ما تقضي. وهذا شأن انتبه. الشارع في جميع العبادات المطلقة ولا المؤقتة؟ طيب. والمطلقة ما تفوت لان كل وقت صالح لها. ما تصور فيها الفوات لان كل وقت صالح لها - [01:19:16](#)

والله انتم ما معي ولا لا؟ ابسأل. ها سؤال علي لي انا هذا يسمونه هجوم مضاد طيب شف خل نتفق ابا اسألك واسألك الله لو لو اذنت اخوك الصغير الله يغفر له. الواجبات باعتبار وقتها تنقسم الى قسمين. واجبات مطلقة وواجبات مؤقتة. الواجبات المؤقتة اذا اخرجها

- [01:19:36](#) الانسان عن وقته هل يقضيها ولا ما يقضيها؟ بس تفضل. ليه شخص هذا كم سؤال؟ انا قلت لكم قبل قليل ان القضاء خارج الوقت يفتقر الى امر جديد. فاذا دل الدليل الشرعي الخاص في هذا الواجب - [01:20:06](#)

نصوصه اي المؤقت بخصوصه على ان من اخرجته عن وقته فان له التدارك فحين اذ تدارك واما الواجب والذي لم يأتي الدليل بقضائه او الواجب الذي اجمع العلماء على انه لا يقضى كما تفضل به اخونا الشيخ الكريم كيوم عرفة فهذا - [01:20:36](#)

تداركه لفواتيه الفوات المطلق فوجود الاجماع ولعدم امكانية التدارك نقول بانه قد فات مطلقا في قاعدة ستأتينا في باب الامر تقول القضاء يفتقر الى امر جديد. فالمعذور ورد الامر بقضائه - [01:20:56](#)

اما المتعمد فانه هو الذي لم يأتي الامر بقضائه. يلا بسم الله. القاعدة العاشرة. واحد واحد يا شيخة ولا لا؟ التعادل من صالحنا جزاك الله خير. القاعدة العاشرة الافضل في الواجب الموسع في اول وقته. هذا جميل - [01:21:16](#)

هذا جميل. هذا تقسيم للواجب باعتبار وقته. وهو ان اقدر اقوم اقدر اقوم انا تاخذني الحماسة احيانا آآ طيب خلها خلها اقدر

اقدر اقوم يعني معليش اسمحو لي انا ابي - [01:21:36](#)

احيانا احس ان جسمي ما يعطي المعلومة وانا قاعد في بعض المعلومات فاحتاج اني اقوم عشان تروح للطاقة انا قلت لكم قبل قليل ايها الاخوان ان الواجب ينقسم الى مطلق والى واجب مؤقت ولا لا؟ ولا لا - [01:21:56](#)

الان الواجب المؤقت اما ان يكون ما وجب فيه بمقدار وقته بمعنى انه من يوم يبدأ الوقت يبدأ فعل الواجب ويستمر الى ان ينتهي.

ففعل الواجب ابتداء وانتهاء ها متساو مع الوقت - [01:22:16](#)

بمعنى انه لا يفرض من الوقت بعد فعل الواجب اي شيء. لا يفضل من الوقت بعد فعل الواجب اي شيء. هذا يسميه للفقهاء الواجب

ضيق يعني ان فعله مقدر بوقته. مثل صيام رمضان من يوم يبدأ رمضان الى ان ينتهي قلنا في ايش؟ في الصيام الواجب -

[01:22:36](#)

هل يمر علينا في ايام رمضان صيام نافلة؟ الجواب لا. فالوقت الذي لا يتسع الا لواجبه. فالوقت الذي لا يتسع الا لواجبه مضيقون

الوقت الذي لا يتسع الا لواجبه يسمى مضيق. اذا ما الواجب المضيق؟ هو ذلك الوقت الذي لا يتسع - [01:22:56](#)

ولغير الواجب من جنسه. مثل رمضان. مثل هناك واجب اخرى اوقاتها طويلة والواجبات فيها يسيرة مثل وقت الظهر

مقدر عندنا الان بساعتين لكن الواجب في هالساعتين كم؟ اربع ركعات لا تتجاوز سبع دقائق الى عشر دقائق. انتم معي؟ فاذا كان -

[01:23:16](#)

يسع الواجب وغيره من جنسه يعني صلاة وصلاة فهذا يسمونه واجب موسع واذا كان الوقت لا يسع الا للواجب نفسه فلا يسع غيره

من جنسه فهذا يسمونه واجب مضيق. وكلها مؤقتة ترى هذا تقسيم للواجب المؤقت - [01:23:46](#)

لكن بعضه وقته اوسع من فعله وبعضه مساو لفعله. مساو لفعله. مثل القدر الكبير. اللي لو تحط فيه البعيد ثم تجيب غطا صغير فهذا

ايش؟ اوسع منه ولا لا؟ هذا هو وقت الظهر وقت طويل والواجب فيه - [01:24:06](#)

اربع ركعات وقت العشاء وقت طويل والواجب فيه اربع ركعات. النافلة القبلية للظهر. النافلة القبلية للظهر. عبادة مؤقتة من اي نوع

مضيق ولا موسع؟ مضيق النافذة القبلية للظهر. موسى ثلث ساعة قدامك. ثلث ساعة - [01:24:26](#)

القدس بتصلي فيها ركعتين ما تتجاوز خمس دقائق. او اقل. الا كانك عاد بتخشع مرة طق لك العشر وانت مثال الواجب المبيض الحج

فالحج لا يسع ها الا حجة واحدة في العراق. فان كانت هي الواجبة عليك فانه لا يسع لغيره من جنسي. الان القاعدة عندنا -

[01:24:46](#)

ليست في الواجبات المؤقتة المضيقة. لا وانما قاعدتنا في الواجبات المؤقتة الموسعة. فمتى افعل هذا الواجب اليسير افي اول الوقت

افعله؟ ام في منتصف الوقت ام اؤخره الى اخر الوقت؟ تجي القاعدة تقول الافضل في الواجب الموسع - [01:25:16](#)

فعله في اول وقته الا بالبريج. هذا هذا افضل في الواجب الموسع فعله في اول وقته الا بدليل ايها افضل في صلاة الظهر؟ التقديم

ولا التأخير؟ الافضل التقديم. لكن ورد الدليل اذا اشتد الحرف ابعدوا - [01:25:36](#)

يعني اخر فاذا الافضل تأخير صلاة الظهر في شدة الحر والا فالاصل التبكير بها. التبكير بها وكذلك صلاة العصر بكروا بالصلاة في يوم

الغيب فان من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال قال - [01:25:56](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهاب الى العواد فيأتيهم والشمس مرتفعة والعواني

من المدينة اربعة اميال او نحو يعني قرابة خمسة كيلو زيادة لسته كيلو. ويشيل على قدميه ومع ذلك ما قعد طلع وقت العصر وقد

صلى. اذا يصلي في اول وقته. وفي الصحيحين من - [01:26:16](#)

رافع ابن خديج اسمع هذا الحديث العجيب. اسمع هذا الحديث العجيب. يقول النبي يقول كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثم ننصرف فتنحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فنأكل لحما مريجا قبل مغيب الشمس. يعني تاخذ لها كم -

[01:26:36](#)

تأخذها بالساعة ولا في قدر كاتم ذاك الوقت. يمدّها لك في ربع ساعة ولا نصف ساعة. فهذا دليل على ان كانوا يصلونها في اول وقتها. كذا ولا لا؟ في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها. قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الصبح - [01:26:56](#) فيشهد معه نساء من المؤمنات بمروطهن ثم ينصرفن الى بيوتهن ما يعرفهن احدا من الغلس. يعني ما بعد الصبح مع انه كان يقرأ قصدي الصبح مرة يعني. بحيث ان الواحد يشوف زول حرمة لكن ما يميز منها - [01:27:16](#) مع انه كان يقرأ في صلاة الفجر من الستين الى المئة الف ومع ذلك ينصرف والغلس لا يزال موجودا. اذا كان يختتمها من اول انتم معي ولا لا لعلها اذا كانت بالاستدلاء الذي يحفظ من ابنائنا. ان الدليل نص على ان الواجب الموسع الافضل فعله في اول وقته - [01:27:36](#)

لكن الا اذا وجد دليل على التأخير فاكتر. مثل الظهر في شدة الحر. ومثل العشاء ما لم يشق على المأموم في صحيح الامام مسلم من حديث ايش؟ رضي الله عنها قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بصلاة العشاء حتى ذهب عامة الليل - [01:27:56](#) ثم خرج فصلى وقال انه على امتي. وبسنن ابي داود من حديثه معاذ باسناد صحيح. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اختموا بهذه الصلاة فانكم قد فضلتكم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم. وفي مسند الامام احمد باسناد صحيح من حديث ابي هريرة - [01:28:16](#)

رضي الله عنه قال قال النبي وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتأخير العشاء الى ثلث الليل او نصفه. وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنه - [01:28:36](#) انه اخر صلاة العشاء حتى ذهب ثلث الليل او بعده. فلا تدري شيء شغل رسول الله بابي او او غيره. فقال حين خرج انكم صلاة لا ولولا ان نكون على امتي لامرتهم بالصلاة لابي سعد وامر المؤذن فاقام الصلاة فصرى. بس ما لم يشق على مأمّن - [01:28:46](#) ما لم يشق على مأوى. ومن الفروع استحباب تأخير صلاة الضحى عن اول وقتها. لما في صحيح مسلم من حديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه انه رأى ناسا يصلون من الضحى فقال لقد علمت ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الاوابين حين تغمض الفيسبوك. ومن فروعها - [01:29:06](#) صلاة الليل من اوله الى اخره. ففي صحيح الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله عنه قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوله واوسطه وانتهى وتره الى السحر. وفي صحيح مسلم من حديث جابر قال قال صلى الله عليه وسلم - [01:29:26](#)

من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله. ومن طمع ان يقوم من اخر الليل فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك فمتى ما جاء الدليل في شيء من الواجبات او النوافل الموسعة اي العبادات المؤقتة الموسعة. ها يدل على استغلال التأخير فاخر والا فالاصل - [01:29:46](#)

متقرب انك تفعل الواجب في اول وقت. طيب فان قلت وهل دل الاعتبار على ترجيح هذه وذلك لان الانسان على ما عود نفسه عليه. فان عودها المبادرة على القيام بالسير في اول وقته فانها تعتاد على المبادرة والمسابقة - [01:30:06](#) واما ان تعودها دائما على الفتور والكسل فانها سوف تتعود على التأخير والتأخير بوابة التركة. التأخير بوابة التقوى. فمن تقحمه وصل الى نهايته وهي الترك والعياذ بالله. ولان الانسان اذا اخر فلانه لا يدري ربما - [01:30:26](#) من الصوارف والشواغل ما يشغله ويحرقه عن فعله. او ربما يأتيه النسيان فينسى. لكن الاخذ بزمam المبادرة يتوافق الاعتبار الصحيح هذا والله اعلم. كم قاعدة في الليل؟ لا ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:30:46](#)